الخليج

سياسة, أوكرانيا

15 مايو 2022 01:03 صباحا

زيلينسكي يتحدث عن وضع صعب في دونباس..وروسيا تعلن مقتل 90 مسلحاً

كييف ـ (أ ف ب)، رويترز

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت، أن الوضع في منطقة دونباس لا يزال بالغ الصعوبة، في وقت طلبت عائلات مقاتلين محاصرين في مجمع آزوفستال الصناعي، مساعدة إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ، فيما توقعت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، أن تكسب بلادها الحرب قبل نهاية العام، في وقت أعلنت وزارة الدفاع الروسية مقتل 90 مسلحاً في ضربات جوية.

وأضاف زيلينسكي في كلمة خلال مقطع مصور في وقت متأخر من الليل «في اليوم الثمانين من غزو شامل، يبدو ذلك جنونياً جداً، لكنهم لا يوقفون محاولاتهم».

طلب مساعدة

ووجهت عائلات مقاتلين أوكرانيين محاصرين في مجمع آزوفستال، الجيب الأخير المقاوم في مدينة ماريوبول

الاستراتيجية، نداء مساعدة إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ. وقالت ناتاليا زاريتسكا زوجة أحد المقاتلين في مؤتمر صحفي في كييف: «ثمة في العالم شخص لن يقول له الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلا. نحن واثقون بأن الصين، القوية والشهمة، يمكنها اتخاذ قرارات صعبة من أجل قضية محقة».

وأضافت متحدثة في قاعة علقت فيها صورة للرئيس الصيني «ندعو الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى إثبات حكمة شرقية كبرى والعمل من أجل إنقاذ المدافعين عن ماريوبول». وأوضحت أن الجنود المحاصرين والمقدر عددهم بنحو ألف ـ بينهم نحو 600 جريح بحسب أحد قادتهم ـ «يتعرضون لنيران من مختلف أنواع الأسلحة، من البحر والبر والجو».

تفاؤل أوكراني

وقال ستافر فيشنياك والد أحد جنود آزوفستال، إنه لم يعد هناك «سوى رجل واحد في العالم يمكن أن نخاطبه. إنه الزعيم الصيني». وأضاف: «ندعو الرئيس الصيني شي إلى اتخاذ التدابير الضرورية لإجلاء المقاتلين وإلى أن يتولى وساطة لتحقيق الهدف».

من جهة أخرى، توقع رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن تشهد الحرب في بلاده «منعطفاً» في أغسطس/ آب المقبل، وأن تهزم روسيا «قبل نهاية العام»، مؤكداً أن كييف ستنجح في استعادة السيطرة على كل أراضيها.

وقال كيريلو بودانوف في مقابلة مع شبكة «سكاي نيوز» الجمعة، إن الانتصار لن يكون «سهلاً» لكنه «سيحصل»، مبدياً «تفاؤله» بالتطور الراهن للنزاع.

خسائر عسكرية

وأضاف:«المنعطف سيكون في النصف الثاني من شهر أغسطس/ آب وغالبية العمليات العسكرية ستنتهي بحلول نهاية العام». وفي رأي بودانوف أن الجيش الروسي «يتكبد خسائر جسيمة في العديد والعتاد» لأن أوكرانيا تعرف كل شيء عنه ويشمل ذلك خططه العسكرية.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن القوات الجوفضائية الروسية استهدفت بصواريخ عالية الدقة 28 نقطة حصينة لسرايا أوكرانية ومستودعي ذخيرة في محيط مدينة بيتروفسكويه وقرية جوفتنيفويه.

وأشار إلى أن طيران الجيش الروسي قصف 33 تجمعاً للعسكريين والآليات القتالية، مقدراً خسائر قوات كييف جراء هذه الضربات بما يصل 90 قومياً، إضافة إلى إعطاب 18 قطعة عتاد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©